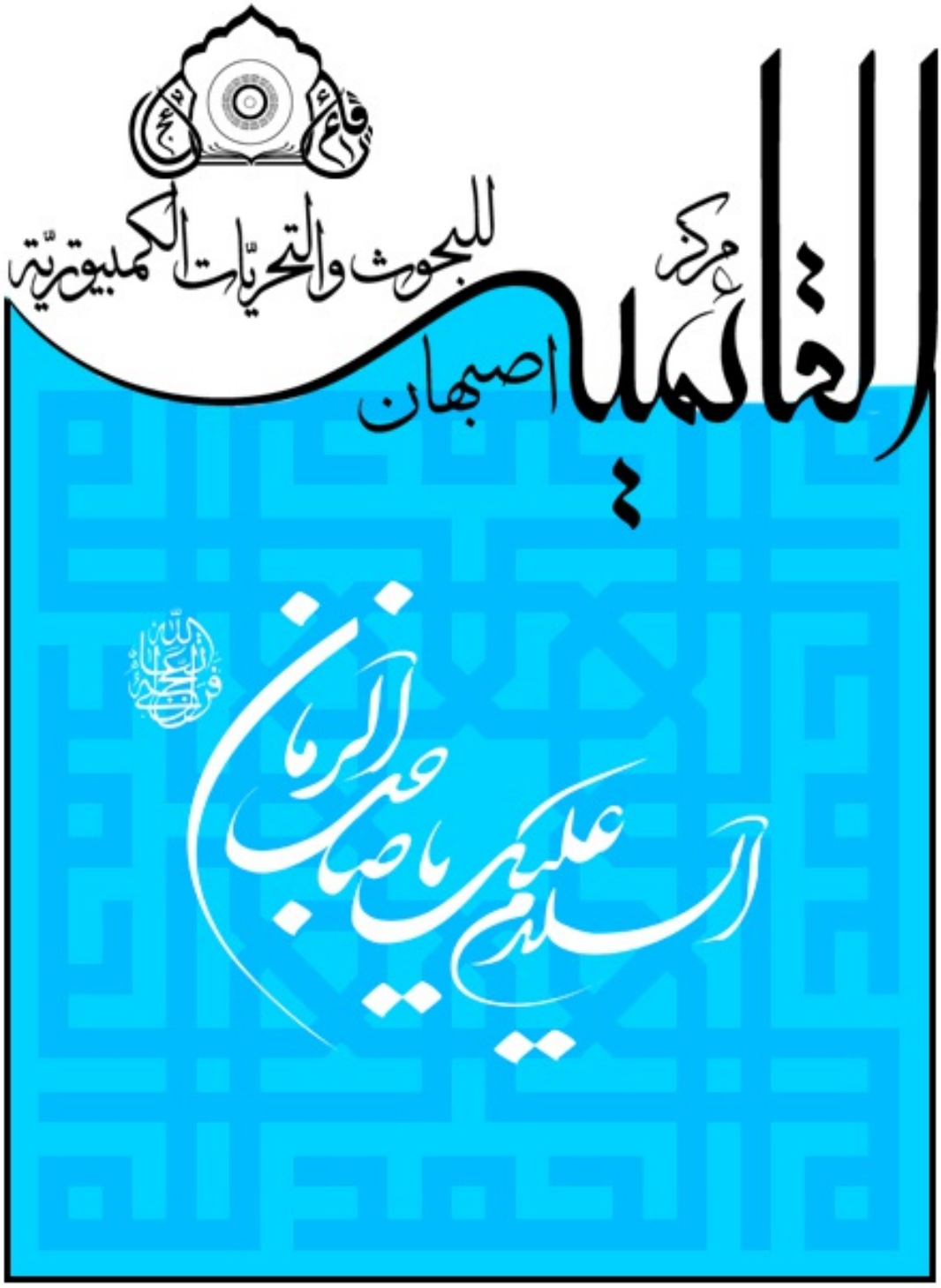

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

الدرة البهية

من الأصناف الطاهرة

للشيخ أبي الفيض المنلا

بسم الله الرحمن الرحيم

الدره الباهره من الصداف الطاهره

كاتب:

محمد بن مکی شهید اول

نشرت فی الطباعة:

الزائر الروضه المقدسه

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الفهرس ----- ۵
الدره الباهره من الاصداف الطاهره ----- ۶
اشارة ----- ۶
صفحه ۰۰۱ ----- ۶
صفحه ۰۰۲ ----- ۶
صفحه ۰۰۳ ----- ۸
صفحه ۰۰۴ ----- ۹
صفحه ۰۰۵ ----- ۹
صفحه ۰۰۶ ----- ۱۰
صفحه ۰۰۷ ----- ۱۲
صفحه ۰۰۸ ----- ۱۳
صفحه ۰۰۹ ----- ۱۴
صفحه ۰۱۰ ----- ۱۴
صفحه ۰۱۱ ----- ۱۶
صفحه ۰۱۲ ----- ۱۷
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ----- ۱۷

الدره الباهره من الاصداف الطاهره

اشارة

سرشناسه : شهید اول، محمدبن مکی، ۷۸۶ - ۷۳۴ق.

عنوان قراردادی : [الدره الباهره من الصداف الطاهره. فارسی. عربی]

عنوان و نام پدیدآور : الدره الباهره من الاصداف الطاهره/ شهید الاول؛ ترجمه عبدالهادی مسعودی

مشخصات نشر : قم: زائر الروضه المقدسه، ۱۳۷۹.

مشخصات ظاهری : ص ۵۸

شابک : ۹۶۴-۶۴۰۱-۳۲-۵ ؛ ۹۶۴-۶۴۰۱-۳۲-۵

وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی

یادداشت : کتابنامه: ص. [۵۲] - ۵۶؛ همچنین به‌صورت زیرنویس

عنوان دیگر : الدره الباهره من الاصداف الطاهره. فارسی. عربی

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ق۸

شناسه افزوده : مسعودی، عبدالهادی، ۱۳۴۳ - ، مترجم و مصحح

رده بندی کنگره : BP۱۳۳/ش۹د۴۰۴۱ ۱۳۷۹

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی : م۸۰-۶۹۱۶

صفحه ۰۰۱

الدرة الباهرة من الأصداف الطاهرة - الشهید الأول - الصفحة ۱

بسم الله الرحمن الرحیم الدرة الباهرة من الأصداف الطاهرة للفقید الشهید محمد بن جمال الدین مکی العاملی المعروف بالشهید الأول تحقیق جلال الدین علی الصغیر

(۱)

مفاتیح البحث: جلال الدین (۱)، جمال الدین (۱)

صفحه ۰۰۲

الدرة الباهرة من الأصداف الطاهرة - الشهید الأول - الصفحة ۲

مختصر المقدمة الحمد لله رب العالمین، والصلاة والسلام علی أشرف الخلق محمد وعلی الهداة المیامین من آله الطیبین الطاهرین.

لم أکن مطلعا علی هذا السفر الجلیل من قبل أن أشرع بتحقیق کتاب بحار الأنوار، و لکن حینما شرعت وطالعت بعض ما نقله من نصوص، سعیت للحصول علیه، وما أن عثرت علیه حتی شدنی إلیه، إذ أن أغلب ما أدرجه المصنف ج رضوان الله تعالی علیه ج هو أحادیث قصیرة واضحة البیان، وصریحة الدلالة مما یسهل علی المرء حفظها.

وقد وجدت أن حفظ وتداول الأحادیث المماثلة لأحادیث الکتاب له من الأهمیة بمکان فی مجال العمل التربوی والاجتماعی للعاملین

الإسلامين، فهى أسرع فى التأثير (الصالح).

(وهذا السفر) مطبوع فى النجف منذ خمسة وعشرين سنة ولم يجدد بعد، وقد كان سماحة الأخ الفاضل والعلامة الألمعى الشيخ محمد هادى الأمينى ج حفظه الله ورعاه ج نجل العلامة المقدس الشيخ عبد الحسين الأمينى ج حفظه الله ورعاه ج نجل العلامة المقدس الشيخ عبد الحسين الأمينى قدس الله نفسه الزكية صاحب موسوعة الغدير قد عثر على نسخة مخطوطة هى التى كانت أصلا لما طبع فى مدينة النجف عام ۱۳۸۸ - ۱۹۶۸.

ولقد لاحظت أن هذه النسخة قد اتسمت بأخطاء غير قليلة.

مما دفعنى لمقابلتها وتصحيحها على نسختى العلامة المجلسى جره - فى البحار والمحدث النورى فى المستدرک وما وجدناه وبشكل سريع فى هذا الكتاب أو ذاک من أمهات كتبنا.

(ما وضع بين القوسين []، يعنى أن هذه الكلمة موجودة فى نسخة أخرى من مصدر آخر).

والحمد لله رب العالمين.

النبى الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم ۱ - العلم وديعة الله فى أرضه، والعلماء أمناؤه عليه فمن عمل بعلمه أدى أمانته، و من لم يعمل بعلمه كتب فى ديوان الله من الخائنين.

۲ - أنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم.

۳ - تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم فإنه من أقبل على الله بقلبه، جعل الله قلوب العباد منقادة إليه بالود والرحمة وكان الله إليه بكل خير أسرع.

۴ - لا يرد القدر إلا الدعاء، ولا يزيد فى العمر إلا البر وأن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه.

۵ - حسن الظن بالله من عباد [ة] الله.

۶ - ارحموا عزيز قوم ذل، وغنى قوم افتقر، وعالما تتلاعب به الجهال.

۷ - لا خير لک فى صحبة من لا يرى لک مثل الذى يرى لنفسه.

۸ - المؤمن إذا مات وترک ورقة واحدة عليها علم تكون تلک الورقة يوم القيامة سترا فيما بينه وبين النار، وأعطاه الله تعالى بكل حرف مكتوب عليها مدينة أوسع الدنيا سبع مرات، وما من مؤمن يقعد عند العالم ساعة إلا ـ ناداه ربه جلست إلى حبيبى وعزتى وجلالى لأسكنک الجنة معه ولا أبالى.

۹ - تأخير التوبة اغترار وطول التسويف (۱) حيرة والاعتدال (۲) على الله هلكة، و الإصرار على الذنب أمن ولا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون.

۱۰ - الوحدة خير من قرين السوء (۳).

۱۱ - أحبوا أولادى، الصالحون لله، والطالحون (۴) لى.

۱۲ - من أكرم أولادى فقد أكرمنى.

۱ - التسويف: المماطلة.

قال فى اللسان، التسويف: التأخير من قولک سوف أفعل.

لسان العرب ۶: ۴۳۳.

۲ - الظاهر: الاعتداد.

۳ - القرين: الصاحب، لسان العرب ۱۱: ۱۳۹.

۴ - الطالح: خلاف الصالح.

لسان العرب ۸: ۱۷۸.

(۲)

مفاتیح البحث: الرسول الأکرم محمد بن عبد الله صلی الله علیه وآله (۱)، کتاب حسن الظن بالله لابن أبی الدنیا (۱)، یوم القیامة (۱)، مدینة النجف الأشرف (۲)، العلامة المجلسی (۱)، کتاب بحار الأنوار (۱)، الکرم، الکرامة (۱)، الموت (۱)، الصّلاة (۱)، الطهارة (۱)

صفحه ۰۰۳

الدرة الباهرة من الأصداف الطاهرة – الشهید الأول – الصفحة ۳

أمیر المؤمنین علیه السلام ۱ – العفو عن المقر لا عن المصر.

۲ – لا یکون أخوک علی قطیعتک أقوی منک علی صلته، و لا یکونن علی الإساءة أقوی منک علی الإحسان.

۳ – ما أقبح الخشوع عند الحاجة و الجفا (۱) عند الغنی.

۴ – قطیعة الجاهل تعدل صلة العاقل.

۵ – بلاء الإنسان من اللسان.

۶ – اتقوا من تبغضه قلوبکم.

۷ – العافیة عشرة [أجزاء] تسعة منها فی الصمت إلا بذکر الله، وواحد فی ترک مجالسة السفهاء.

۸ – وقیل له: ما الاستعداد للموت؟: فقال: أداء الفرائض واجتناب المحارم و الاشتمال علی المکارم ثم لا یبالی، أوقع الموت علیه أو وقع علی الموت، والله لا یبالی ابن أبی طالب أوقع علی الموت أو وقع الموت علیه.

۹ – العاقل من رفض الباطل.

۱۰ – الشریف من أنصف الضعیف.

۱۱ – السعید من خاف الوعید.

۱۲ – الغمر (۲) من وثق العمر.

۱۳ – السخاء ترک التمنیة (۳) عند العطاء.

۱۴ – عماد الدین الورع، وفساد الدین الطمع.

۱ – الجفا: البعد عن الشئ والتثاقل منه.

لسان العرب ۲: ۳۱۲ – ۳۱۳.

۲ – الغمر (بالضم) الجاهل الغر الذی لم یجرب الأمور، ورجل غمر (بضم العین أو بفتحها): لا تجربة له بحرب ولا أمر ولم تحنکه التجارب.

لسان العرب ۱۰: ج ۱۱۸ ۱۱۹.

۳ – التمنیة من المن بمعنی المن بما أعطیت وتعتد به کأنک إنما تقصد بع الاعتداد.

لسان العرب ۱۳: ۱۹۸.

(۳)

مفاتیح البحث: الإمام أمیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیهما السلام (۱)، الباطل، الإبطال (۱)، الموت (۵)، الخوف (۱)، الصمت (۱)، الجهل (۲)، السخاء (۱)، الرفض (۱)، الحاجة، الإحتیاج (۱)

صفحه ۰۴

الدرة الباهرة من الأصداف الطاهرة – الشهيد الأول – الصفحة ۴

الإمام الحسن بن على عليه السلام ۱ – المعروف من لم يتقدمه مطل (۱) ولم يتعقبه من [و] البخل أن يرى الرجل ما أنفقه تلفا وما أمسكه شرفا.

۲ – من عدد نعمه محق (۲) كرمه.

۳ – الإنجاز دواء الكرم.

۴ – لا تعاجل الذنب بالعقوبة واجعل بينهما للاعتذار طريقا.

۵ – التفكر حياة قلب البصير.

۶ – إذا سمعت أحدا يتناول أعراض الناس فاجتهد أن لا يعرفك فإن أشقى الأعراض معارفه.

۷ – أوسع ما يكون الكريم بالمغفرة، إذا ضاقت بالمذنب المعذرة (۳).

۱ – المطل: التسويف والمدافعة بالوعد.

لسان العرب ۱۳: ۱۳۴.

۲ – المحق: النقصان وذهاب البركة.

لسان العرب ۱۳: ۳۸.

۳ – النسخة المطبوعة خالية منه وأثبتناه من البحار ۷۵: ۱۱۵ ب ۱۹ ح ۱۱.

(۴)

مفاتيح البحث: الإمام أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليهما السلام (۱)، الكرم، الكرامة (۳)، التمسّك (۱)

صفحه ۰۵

الدرة الباهرة من الأصداف الطاهرة – الشهيد الأول – الصفحة ۵

الإمام الحسين بن على عليه السلام ۱ – إن حوائج الناس إليكم من نعم الله عليكم فلا [تملوا] النعم.

۲ – إن أجود الناس من أعطى من لا يرجوه.

۳ – وإن أعفى الناس من عفى عند قدرته.

۴ – وإن أوصل الناس من وصل من قطعه.

۵ – اللهم لا تستدرجنى بالإحسان ولا تؤدبنى بالبلاء.

۶ – من قبل عطائك فقد أعانك على الكرم.

۷ – مالك إن لم يكن لك، كنت له، فلا تبق عليه فإنه لا يبقى عليك، وكله قبل أن يأكلك.

الإمام زين العابدين عليه السلام ۱ – خف الله تعالى لقدرته عليك.

۲ – واستحى منه لقربه منك.

۳ – ولا تعادين أحدا إن ظننت أنه لا يضرك، ولا تزهدن فى صداقة أحد، وإن ظننت أنه لا ينفعك فإنك لا تدرى متى ترجو صديقك، ولا تدرى متى تخاف عدوك.

۴ – لا يعتذر إليك أحد إلا قبلت عذره، وإن علمت أنه كاذب.

۵ – [ولیقل عیب] الناس علی لسانک.

۶ – من عتب علی الزمان طالت معتبته.

۷ – من رمی الناس بما فیهم، رموه بما لیس فیه.

۸ – کثرة النصح یدعو إلی التهمة.

۹ – ما استغنی أحد بالله إلا افتقر الناس إلیه.

۱۰ – من اتکل علی حسن اختیار الله تعالی، لم یتمن أنه فی غیر الحال التی اختارها الله له.

۱۱ – إن الکریم یبتهج بفضله، واللئیم یفتخر بملکه.

۱۲ – علامات المؤمن خمس: الورع [فی] الخلوة، الصدقة فی القلة، والصبر عند المصیبة، والحلم عند الغضب [والصدق عند الخوف].

الإمام الباقر علیه السلام ۱ – إن الله خبأ ثلاثة فی ثلاثة: خبأ رضاه فی طاعته فلا تحقرن من الطاعة شیئا فلعل رضاه فیه، وخبأ سخطه فی معصیته فلا [تحقرن] من المعصیة شیئا فلعل سخطه فیه، و خبأ أولیائه فی خلقه فلا تحقرن أحدا فلعله الولی.

۲ – صلاح شأن [الناس] التعایش و [التعاشر ملء] مکیال، ثلثاه فطن، [وثلث] تغافل.

۳ – الغلبة بالخیر فضیلة وبالشر جهل.

۴ – وقیل له: من أعظم الناس قدرا؟ فقال: من لا یری الدنیا لنفسه قدرا.

۵ – یأخذ المظلوم من دین الظالم أکثر ما یأخذ الظالم من دنیا المظلوم.

۶ – وقال له جابر الجعفی: إن قوما إذا شیئا من القرآن أو حدثوا به، صعق أحدهم حتی یری أنه لو قطعت یداه ورجلاه لم یشعر بذلک، فقال (ع): إن ذلک من الشیطان، ما بهذا أمروا، إنما هو اللین والرقة والدمعة والوجل (۱).

۷ – من کان ظاهره أرجح من باطنه خف میزانه.

۱ – الوجل: الفزع والخوف، لسان العرب ۱۵: ۲۲۳.

(۵)

مفاتیح البحث: الإمام محمد بن علی الباقر علیه السلام (۱)، الإمام علی بن الحسین السجاد زین العابدین علیهما السلام (۱)، الإمام الحسین بن علی سید الشهداء (علیهما السلام) (۱)، جابر الجعفی (۱)، القرآن الکریم (۱)، الغنی (۱)، الکرم، الکرامة (۲)، الصبر (۱)، الظلم (۴)، الإختیار، الخیار (۱)، الجهل (۱)، الغضب (۱)، الخوف (۲)، التصدّق (۱)، الفزع (۱)

صفحه ۰۰۶

الدرة الباهرة من الأصداف الطاهرة – الشهید الأول – الصفحة ۶

الإمام الصادق علیه السلام ۱ – اعربوا کلامنا فإنا قوم فصحاء.

۲ – من کان الحزم حارسه والصدق حلیته، عظمت بهجته، وتمت مرؤته.

۳ – من کان الهوی مالکه، والعجز راحته عاقاه عن السلامة وأسلماه إلی الهلکة.

۴ – جاهل سخی أفضل من ناسک بخیل.

۵ – التواضع أن ترضی من المجلس بدون شرفک (۱)، وأن تسلم علی من لاقیت، وأن تترک المراء (۲) وإن کنت محقا.

۶ – رأس الخیر التواضع.

۷ – اللهم إنک بما أنت له من أهل من العفو، أولی منی بما أنا له أهل من العقوبة.

۸ – کتاب الله علی أربعة أشیاء: علی العبارة والإشارة، واللطائف والحقائق، فالعبارة للعوام، والإشارة للخواص، واللطائف للأولیاء

والحقائق للأنبياء.

۹ – من سأل فوق قدره استحق الحرمان.

۱۰ – العز أن تذل للحق إذا ألزمك.

۱۱ – من أكرمك فأكرمه، ومن استخف بك فأكرم نفسك عنه.

۱۲ – من أخلاق الجاهل الإجابة قبل أن يسمع، والمعارضة قبل أن يفهم، والحكم بما لا يعلم.

۱۳ – أولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة.

۱۴ – أنقص الناس عقلا من ظلم دونه ولم يصفح عمن اعتذر إليه.

۱۵ – حشمة الإنقباض أبقى للعز من أنس التلاقى.

۱۶ – الهوى يقظان والعقل نائم.

۱۷ – لا تكونن أول مشير وإياك والرأى الفطير (۳)، وتجنب ارتجال الكلام ولا تشر على مستبد (۴) برأيه ولا على وغد (۵)، ولا على متلون، ولا على لجوج (۶)، وخف الله فى موافقة هوى المستشير، فإن التماس موافقته لؤم، وسوء الاستماع منه خيانة.

۱۸ – إن القلب يحى ويميت فإذا حيى فأدبه بالتطوع، وإذا مات فأقصره على الفرائض.

۱۹ – يهلك الله ستا لست: الأمراء بالجور، والعرب بالعصبية، والدهاقين (۷) بالكبر، والتجار بالخيانة، وأهل الرساتيق (۸) بالجهالة، والفقهاء بالحسد.

۲۰ – من لم يؤاخ إلا من لا عيب فيه قل صديقه.

۲۱ – من لم يرض من صديقه إلا الإيثار على نفسه دام سخطه.

۲۲ – من عاتب على ذنب كثر تعتبه.

۲۳ – مروءة الرجل فى نفسه نسب لعقبه وقبيلته.

۲۴ – وقيل فى مجلسه (ع) جاور ملكا أو بحرا فقال: هذا كلام محال [والصواب] لا تجاور ملكا ولا بحرا، لأن الملك يؤذيك والبحر لا يرويك.

۲۵ – إذا كان يوم القيامة وجمع الله الخلائق سألهم عما عهد إليهم ولم يسألهم عما قضى عليهم.

۲۶ – من أمل رجلا هابه، ومن قصر عن شئ عابه.

۲۷ – ما من شئ أسر إلى من يد اتبعتها الأخرى، لأن الأواخر يقطع شكر الأوائل.

۲۸ – العجب صارف عن طلب العلم، داع إلى الغمط (۹) والجهل.

۲۹ – سرك من دمك فلا يجرين من غير أوداجك (۱۰).

۱ – بمعنى الجلوس فى أى موضع أتيح لك فى المجلس حتى لو كان هذا الموضع مما لا يألفه وضعك الإجتماعى أو نظرتك لنفسك.

۲ – المراء: الجدال.

۳ – الرأى الفطير: الرأى الصادر عن عجالة، قال فى لسان العرب: كل شئ أعجلته عن إدراكه فهو فطير، ومنه قولهم: شر الرأى الفطير، لسان العرب ۱۰: ۲۸۸.

۴ – استبد فلان بكذا، أى انفرد به، لسان العرب ۱: ۳۳۹.

۵ – الوغد: الخفيف، الأحمق، الضعيف العقل الرذل الدنئ، لسان العرب ۱۵: ۳۵۰.

۶ – لجوج: من لج فى الأمر أى تمادى عليه وأبى أن ينصرف عنه.

لسان العرب، ۱۲: ۲۳۸.

۷ – الدهاقین: المفرد دهقان وهو فارسی معرب بمعنی التاجر، وتطلق أیضا علی القوی المتصرف بحدة اللسان: لسان العرب ۴: ۴۲۹، ولعله أراد به وجهاء القوم وکبراءهم.

۸ – الرساتیق: المفرد رستاق وهو فارسی معرب بمعنی السوداء، لسان العرب ۵: ۲۰۸.

۹ – الغمط: الإحتقار والإزراء، لسان العرب ۱۰: ۱۲۵.

۱۰ – الأوداج: هی ما أحاط بالعنق من العروق التی یقطعها الذابح.

لسان العرب ۱۵: ۲۴۷.

(۶)

مفاتیح البحث: الإمام جعفر بن محمد الصادق علیهما السلام (۱)، یوم القیامة (۱)، العزّة (۱)، الهلاک (۲)، الجهل (۳)، الموت (۱)، التواضع (۲)، الجدال (۱)

صفحه ۰۰۷

الدرة الباهرة من الأصداف الطاهرة – الشهید الأول – الصفحة ۷

الإمام الکاظم علیه السلام ۱ – وجدت علم الناس فی أربع: أولهن أن تعرف ربک، والثانیة أن تعرف ما صنع بک، و الثالثة أن تعرف ما أرد منک، والرابعة ما یخرجک من ذنبک.

۲ – من تکلف ما لیس من علمه ضیع عمله وخاب أمله.

۳ – المعروف غل لا یفکه إلا مکافاة أو شکر.

۴ – لو ظهرت الآجال افتضحت الآمال.

۵ – من استشار لم یعدم عند الصواب مادحا وعند الخطأ عاذرا.

۶ – من ولده الفقر أبطره (۱) الغنی.

۷ – من لم یجد للإساءة مضضا (۲)، لم یکن للإحسان عنده موقع.

۸ – ما تساب اثنان إلا انحط الأعلی إلی مرتبة الأسفل.

۹ – وقال له نضع الأنصاری، وکان مع عبد العزیز بن عمر بن عبد العزیز فمنعه من کلامه فأبی، من أنت؟ فقال: إن کنت ترید النسب، فأنا ابن محمد حبیب الله بن إسماعیل ذبیح الله بن إبراهیم خلیل الله وإن کنت ترید البلد، فهو الذی فرض الله علی المسلمین وعلیک إن کنت منهم الحج إلیه، وإن کنت ترید المناظرة فی الرتبة، فما رضی مشرکوا قومی مسلمی قومک أکفاء لهم حین حین قالوا: أخرج إلینا أکفاءنا من قریش، فانصرف مخزیا.

۱۰ – ولقی الرشید حین قدومه [إلی] المدینة علی بغلة فاعترض علیه فی ذلک (۳) فقال:

تطأطأت (۴) عن خیلاء (۵) الخیل، وارتفعت عن ذلة العیر (۶)، وخیر الأمور أوسطها.

۱ – البطر: الطغیان فی النعمة.

لسان العرب ۱: ۴۲۹.

۲ – المضض: الحرقة، یقال مضنی الهم والحزن یمضنی مضا ومضیضا: أحرقنی وشق علی.

لسان العرب ۱۳: ۱۲۷.

۳ – سبب اعتراضه عائد لآن الرشید کان یرکب الخیل وهو یرکب بغل.

۴ – طأطأ الشئ: خفضه، لسان العرب ۸: ۱۱۳.

۵ – خیلاء: الکبر والعجب، لسان العرب ۴: ۲۶۵.

۶ – العیر: الحمار، لسان العرب ۹: ۴۹۲.

(۷)

مفاتیح البحث: الإمام موسی بن جعفر الکاظم علیهما السلام (۱)، عبد العزیز بن عمر (۱)، عبد العزیز (۱)، الحج (۱)، الغنی (۱)، کتاب الهم والحزن لابن أبی الدنیا (۱)

صفحه ۰۰۸

الدرة الباهرة من الأصداف الطاهرة – الشهید الأول – الصفحة ۸

الإمام الرضا علیه السلام ۱ – من شبه الله بخلقه فهو مشرک.

۲ – من نسب إلی الله ما نهی عنه فهو کافر.

۳ – من طلب الأمر من وجهه لم یزل فإن زل لم تخذله الحیلة.

۴ – لا یعدم المرء دائرة السوء من نکث (۱) الصفقة.

۵ – ولا یعدم تعجیل العقوبة مع ادراء البغی.

۶ – الانس یذهب المهابة.

۷ – المسألة مفتاح البؤس.

۸ – التهنیة بأجل الثواب أولی من التقربة إلی عاجل المصیبة.

۹ – وقال له الصوفیة: إن المأمون قد رد هذا الأمر إلیک وأنت أحق الناس به إلا أنه یحتاج أن یتقدم منک تقدمک [أن یتقدم منک یقدمک] إلی لبس الصوف وما یحسن لبسه فقال: ویحکم إنما یراد من الإمام قسطه وعدله، إذا قال صدق، وإذا حکم عدل، وإذا وعد أنجز {قل من حرم زینة الله التی أخرج لعباده والطیبات من الرزق} (۲)، إن یوسف (ع) لبس الدیباج المنسوج بالذهب وجلس علی متکات آل فرعون.

۱۰ – وسأل عن صفة الزاهد فقال: متبلغ بدون قوته، مستعد لیوم موته، مستبرم بحیاته [متبرم بحیاته].

۱۱ – وقال فی تفسیر قوله تعالی {فاصفح الصفح الجمیل} (۳) عفو بغیر عتاب.

۱۲ – وأراد المأمون قتل رجل فقال له: ما تقول یا أبا الحسن؟ فقال: إن الله لا یزید بحسن العفو [لحسن العفو] إلا عزا فعفی عنه.

۱۳ – وأتی المأمون بنصرانی زنی بهاشمیة فلما رآه أسلم فقال الفقهاء: أهدر الإسلام ما قبله، فسأل الرضا (ع) فقال: اقتله، فإنه ما أسلم حتی رأی البأس، قال الله تعالی {فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله} (۴).

۱۴ – وقال: أصحب السلطان بالحذر، والصدیق بالتواضع، والعدو بالتحرز، والعامة بالبشر.

۱۵ – المشیة الاهتمام بالشئ والإرادة إتمام [إمام] ذلک [الشئ].

۱۶ – فوت الحاجة أهون من طلبها إلی غیر أهلها.

۱ – النکث: نقض العهد ز لسان العرب ۱۴: ۲۷۸.

۲ – سورة الأعراف: ۳۲.

۳ – سورة الحجر: ۸۵.

۴ – سورة غافر: ۸۴.

(۸)

مفاتیح البحث: الإمام علی بن موسی الرضا علیهما السلام (۲)، آل فرعون (۱)، الرزق (۱)، التصدیق (۱)، القتل (۱)، الموت (۱)، الحاجة، الإحتیاج (۱)، سورة الأعراف (۱)، سورة الحجر (۱)، سورة غافر (۱)

صفحه ۰۰۹

الدرة الباهرة من الأصداف الطاهرة – الشهید الأول – الصفحة ۹

الإمام الجواد علیه السلام ۱ – کیف یضیع من الله کافله.

۲ – کیف ینجو من الله طالبه.

۳ – من انقطع إلی غیر الله وکله الله إلیه.

۴ – من عمل علی غیر علم کان ما یفسد [ما أفسد] أکثر مما یصلح.

۵ – القصد إلی الله تعالی بالقلوب أبلغ من أتعاب الجوارح بالأعمال.

۶ – من أطاع هواه أعطی عدوه مناه.

۷ – من هجر المداراة قاربه المکروه.

۸ – من لم یعرف الموارد أعیته المصادر.

۹ – من أنقاد إلی الطمأنینة قبل الخبرة فقد عرض نفسه للهلکة والعاقبة المتعبة [و للعاقبة المتعبة].

۱۰ – من عتب من غیر ارتیاب أعتبه غیر استعتاب.

۱۱ – راکب الشهوات لا تستقال [لا یستقال] له عثرة.

۱۲ – الثقة بالله ثمن لکل غال وسلم إلی کل عال.

۱۳ – إیاک ومصاحبة الشریر فإنه کالسیف المسلول یحسن منظره ویقبح أثره.

۱۴ – اتئد (۱) تصب أو تکد.

۱۵ – إذا نزل القضاء ضاق الفضاء.

۱۶ – کفی بالمرء أن یکون أمینا للخونة.

۱۷ – عز المؤمن غناه عن الناس.

۱۸ – نعمة لا تشکر کسیئة لا تغفر.

۱۹ – لا یضرک سخط من رضاه الجور.

۲۰ – من لم یرض من أخیه بحسن النیة لم یرض بالعطیة.

۱ – التؤدة: التأنی والتمهل والرزانة.

لسان العرب ۱۵: ۱۹۰.

(۹)

مفاتیح البحث: الإمام محمد بن علی الجواد علیهما السلام (۱)، الکراهیة، المکروه (۱)، الشهوة، الإشتهاء (۱)

صفحه ۰۱۰

الدرة الباهرة من الأصداف الطاهرة – الشهید الأول – الصفحة ۱۰

الإمام النقی علیه السلام ۱ – من رضی عن نفسه کثر الساخطون علیه.

۲ – الغنی قلة تمنیک والرضا بما یکفیک.

۳ – الفقر شره (۱) النفس وشدة القنوط (۲).

۴ – الجاهل أسیر لسانه [والراکب الحرون (۳) أسیر نفسه].

۵ – الناس فی الدنیا بالأموال، وفی الآخرة بالأعمال.

۶ – وقال لبعض وقد أکثر من إفراط الثناء علیه: أقبل علی شأنک [أقبل علی ما شأنک]، فإن کثرة الثناء یهجم علی الظنة [فإن کثرة الملق]، وإذا حللت من أخیک فی محل الثقة فاعدل عن الملق [فأعدل عن الملقی] إلی حسن النیة.

۷ – المصیبة للصابر واحدة وللجازع اثنتان.

۸ – العقوق ثکل من لم یثکل [من لم یثکل به].

۹ – الحسد ماحق الحسنات [الحسد ماحی الحسنات].

۱۰ – الزهو [والدهر] جالب المقت.

۱۱ – العجز [العجب] صارف عن طلب العلم راع [داع] إلی الغمط.

۱۲ – والجهل والبخل أذم الأخلاق.

(من البحار).

۱۳ – [و] الطمع سجیة سیئة.

۱۴ – الهزء فکاهة السفهاء، وصناعة الجهال.

۱۵ – العقوق تعقب [یعقب] القلة، وتؤدی [یؤدی] إلی الذلة.

۱۶ – السهد (۴) ألذ للمنام، والجوع لیزید فی طیب الطعام.

۱۷ – إذا کان زمان، العدل فیه أغلب من الجور، فحرام أن یظن [تظن] بأحد سوء حتی یعلم [تعلم] ذلک منه.

وإذا کان زمان الجور فیه أغلب من العدل، فلیس لأحد أن یظن بأحد خیرا حتی یبدو لک منه.

۱۸ – وقال للمتوکل: لا تطلب الصفاء ممن کدرت (۵) علیه، ولا النصح ممن صرفت سوء ظنک إلیه، فإنما قلب غیرک لک کقلبک له.

۱ – الشره: أسوأ الحرص وغلبته.

لسان العرب ۱۱: ۳۱۹.

۲ – القنوط: الیأس.

لسان العرب ۱۱: ۳۱۹.

۳ – الحرون: هو من لزم المکان فلم یبارحه.

لسان العرب ۳: ۱۴۵.

۴ – السهد: الأرق وعدم الرقاد.

لسان العرب ۶: ۴۰۸.

۵ – الکدر: نقیض الصفاء.

لسان العرب ۱۲: ۴۴.

(۱۰)

مفاتيح البحث: الطعام (١)، الجهل (٢)، الغنى (١)، الظنّ (٢)، اليأس (١)

صفحه ۱۱

الدرة الباهرة من الأصداف الطاهرة – الشهيد الأول – الصفحة ١١

الإمام العسكرى عليه السلام ١ – إن للسخاء مقدارا فإن زاد عليه فهو سرف، وللحزم [للجزم] مقدارا فإن زاد عليه فهو جبن [حين]، وللإقتصاد مقدارا فإن زاد عليه فهو بخل.

وللشجاعة [وللشجاع] مقدارا فإن زاد عليه فهو تهور.

٢ – كفاك أدبا تجنبك ما تكره لغيرك.

٣ – احذر كل ذكر ساكن الطرف.

۴ – لو عقل أهل الدنيا خربت.

۵ – خير إخوانك من نسب ذنبك إليه.

۶ – أضعف الأعداء كيدا من أظهر عداوته.

٧ – حسن الصورة جمال الظاهر.

٨ – حسن العقل جمال الباطن.

٩ – من أنس بالله استوحش من الناس.

١٠ – من لم يتق وجوه الناس لم يتق الله.

١١ – جعلت الخبائث فى بيت وجعل مفتاحه الكذب.

١٢ – إذا نشطت القلوب فأودعوها وإذا نفرت فودعوها.

١٣ – اللحاق بمن ترجو خير من المقام مع من لا تأمن شره.

١۴ – من أكثر المنام رأى الأحلام والظاهر أنه عليه السلام يعنى أن طلب الدنيا كالنوم وما تصير منها كالحلم.

١۵ – الجهل خصم، والحلم حكم.

١۶ – لم يعرف راحة القلب من لم يجرعه الحلم غصص الغيظ.

١٧ – من كان الورع سجيته [تحيته]، والأفضال حليته [حبيبته]، انتصر من أعدائه بحسن الثناء عليه وتحصن بالذكر الجميل من وصول النقص إليه.

١٨ – نائل الكريم يحببك إليه، ونائل اللئيم يضعك لديه.

١٩ – إذا كان المقضى كامنا [كائنا]، فالضراعة لماذا؟ ٢٠ – يا أسمع السامعين، و يا أبصر المبصرين، ويا أنظر الناظرين، ويا أسرع الحاسبين، ويا أرحم الراحمين، ويا أحكم الحاكمين، صل على محمد وآل محمد، وأوسع لى فى رزقى، ومد لى فى عمرى، وامنن على برحمتك، واجعلنى ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بى غيرى.

بسم الله الرحمن الرحيم: يا مالك الرقاب، ويا هازم الأحزاب، يا مفتح الأبواب، يا مسبب الأسباب سبب لنا سببا لا نستطيع له طلبا بحق لا إله إلا الله محمد رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله أجمعين.

(١١)

مفاتيح البحث: الإمام الحسن بن على العسكرى عليهما السلام (١)، الكذب، التكذيب (١)، الكرم، الكرامة (١)، الكراهية، المكروه (١)، الصّلاة (٢)، الجهل (١)، الوسعة (١)

صفحه ۱۲۰

الدرة الباهرة من الأصداف الطاهرة – الشهيد الأول – الصفحة ۱۲

الإمام القائم عجل الله فرجه ۱ – قال لسعد بن عبد الله القمى وقد سأله بحضرة أبيه عن تفسيرهم قوله تعالى لموسى:

{فاخلع نعليك} بقولهم: أنه كانت من إهاب (۱) الميتة [منه] فقال (ع): من قال ذلك قوله افترى على موسى [استجهلته فى نبوته]، لأنه لا يخلو [لأنه ما خلا الأمر فيها من خطبين]، إما أن يكون صلاة موسى فيها جائزة أو غير جائزة، فإن كانت جائزة جاز لموسى أن يكون لابسها فى تلك البقعة وإن كانت مقدسة [مطهرة] وإن كانت غير جائزة فقد وجب أم موسى (ع) لا يعرف الحلال من الحرام ولا ما جازت الصلاة فيه مما لم يجز وهذا كفر.

بل كان موسى (ع) شديد الحب لأهله قال الله تعالى: ان أنزع حب أهلك من قلبك وإن كانت محبتك لى خالصة وقلبك من الميل إلى من سواى [سواك] مشغولا.

وقال له سعد: ما المانع من أن يختار القوم إماما لأنفسهم؟ فقال (ع): مصلح أم مفسد؟ قال: مصلح.

قال: هل يجوز أن تقع خيرتهم [خبرتهم] على المفسد بعد أن لا يعلم أحد ما يخطر ببال غيره من صلاح أو فساد.

قال: يكن.

قال: فهى العلة.

ثم قال (ع) هذا موسى كليم الله مع وفور عقله وكمال علمه ونزول الوحى عليه اختار من أعيان قومه ووجوه عسكره لميقات الله سبعين رجلا ممن لم يشك فى إيمانهم وإخلاصهم، فوقعت خيرته على المنافقين على ما حكى الله تعالى، فلما وجدنا اختيار من قد اصطفاه الله للنبوة واقعا على الأفسد دون الأصلح علمنا أنه لا اختيار لمن لا يعلم ما تخفى الصدور، وأن لا خطر لاختيار المهاجرين والأنصار بعد وقوع الأنبياء على ذوى الفساد لما أرادوا أهل الصلاح؟ ۲ – ومما كتبه (ع) جوابا لإسحاق بن يعقوب إلى العمرى " رحمه الله:"

أما ظهور الفرج فإنه إلى الله وكذب الوقاتون، وأما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا فإنهم حجتى عليكم وأنا حجة الله.

وأما المتلبسون بأموالنا فمن استحل منها شيئا فأكله فإنما يأكل النيران، وأما الخمس فقد أبيح لشيعتنا (۲) وجعلوا منه فى حل إلى وقت ظهور أمرنا لتطيب ولادتهم و لا تخبث.

وأما علة ما وقع من الغيبة فإن الله عز وجل يقول: {يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء أن تبد لكم تسؤكم} أنه لم يكن أحد من آبائى إلا وقد وقعت فى عنقه بيعة لطاغية زمانه وأنى أخرج حين أخرج ولا بيعة لأحد من الطواغيت فى عنقى.

وأما وجه الإنتفاع بى فى غيبتى فكالإنتفاع بالشمس إذا غيبها عن الأبصار السحاب، و إنى لأمان لأهل الأرض كما أن النجوم أمان لأهل السماء.

۱ – الإهاب: الجلد.

۲ – ملاحظة: المجتهد الجامع للشرائط هو الخبير والمختص فى علم الرواية سندا و مضمونا.

هذه آخر الدرة نفع الله بها طالبى الحق

(۱۲)

مفاتيح البحث: الإمام المهدى المنتظر عليه السلام (۱)، الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (۲)، المهاجرون والأنصار (۱)، إسحاق بن يعقوب (۱)، سعد بن عبد الله (۱)، الفرج (۱)، النفاق (۱)، الحج (۱)، الإختيار، الخيار (۲)، الأكل (۱)، الصّلاة (۲)، الجواز (۱)

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلّامة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آبادی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز "القائمیّة" للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشّباب و عموم الناس إلی التّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ اُخرَی.

– من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثُلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع "مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائی/"بنایة "القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِي الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فى حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹